لما صب اليوم واستشهد في سبيل الله. نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا
... عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال
الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر الى قوله غفورا رحيما

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر. نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت أخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى علي
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر ان عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى
الله عليه قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله

عز وجل

عز وجل حرض المؤمنين على القتال

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
رأى ما بهم من النصب والجوع قال ◦ اللهم ان العيش عيش الآخره ◦
فاغفر للانصار والمهاجره ◦ فقالوا مجيبين له ◦ نحن الذين بايعوا محمدا ◦
على الجهاد ما بقينا ابدا ◦

باب حفر الخندق

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم ويقولون ◦ نحن الذين بايعوا محمدا ◦ على الاسلام ما بقينا ابدا ◦
والنبي صلى الله عليه يجيبهم ◦ اللهم انه لا خير الا خير الآخره ◦
فبارك في الانصار والمهاجره ◦ نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي
اسحاق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل وهو يقول لولا
انت ما اهتدينا. نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ◦ ولا تصدقنا ولا صلينا ◦
فانزل السكينة علينا ◦ وثبت الاقدام ان لاقينا ◦ ان الاولى قد
بغوا علينا ◦ اذا ارادوا فتنة ابينا ◦

باب من حبسه العذر عن الغزو

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا